

## دور نظم المعلومات الادارية في نجاح المشروعات المتوسطة

(دراسة ميدانية على المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس)

الدكتور إبراهيم العلي \*

محمد احمد حسامو \*\*

### ملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد دور نظم المعلومات الادارية في نجاح (مرحلة الإعداد، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم النهائي) للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثانوية، والأولية من خلال استبانة تمّ تصميمها من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات المنشورة والمتعلقة بموضوع البحث، ومن ثمّ الاعتماد على برنامج الـ SPSS كأداة لتحليل البيانات المتوفرة وذلك لتوصيف كل محور من محاور الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية لا تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)، ولا يحقق المشروع اهدافه المخطط لها مسبقاً، ولا يستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى، ولا تتحقق اهداف المشروع ضمن التكلفة والوقت المطلوبين، ليس هناك استراتيجيات بديلة يتم استخدامها عندما تواجه خطط التنفيذ ومعوقات.

**الكلمات المفتاحية:** نظم المعلومات الإدارية، نجاح المشروعات المتوسطة، مرحلة الإعداد، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم النهائي.

\* أستاذ، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية.

\*\* طالب دراسات عليا(ماجستير)، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية.

# **The role of management information systems in the success of medium enterprises (A field study on medium enterprises in Tartous governorate)**

**\*D. Ibrahim al ali**

**\*\*Mohammad Ahmad Hossamo**

## **Abstract**

The study aimed to determine the role of management information systems in the success (preparation stage, implementation stage, final evaluation stage) for medium-sized projects in Tartous governorate.

The researcher followed the analytical descriptive approach in her study, and a set of methods, including relying on secondary and primary data, through a questionnaire designed by showing the researcher the published literature related to the subject of the research, and then the SPSS program was relied upon as a tool for analyzing the available data in order to describe each axis of Study themes. The study concluded that the administrative information provided by the management information system is not comprehensive (i.e. its comprehensiveness and representation of the required field), and the project does not achieve its pre-planned objectives, and the workers and beneficiaries cannot clearly differentiate between the objectives of the current project and the objectives of other projects, and the objectives of the project are not achieved within Cost and time required. There are no alternative strategies to use when implementation plans face challenges and obstacles..

Keywords: management information systems, medium projects success, preparation stage, implementation stage, final evaluation stage.

---

\*Professor-Faculty Of Economy -Latakia-Syria

\*\*Postgraduate Student (MA)- Faculty Of Economy- Latakia –Syria

## المقدمة

إن نظم المعلومات الإدارية أصبحت تشكل محور تكامل وتجانس وتنسيق بين العناصر الأساسية لمنظمة الأعمال، إذ أن لها تأثيرا حيويا في تشكيل بنية التنظيم وفي التأثير على اختيار نوع الهيكل التنظيمي المناسب لهذا النظام ولاستراتيجية الأعمال أيضا، وذلك انطلاقا من افتراض أن الهيكل التنظيمي ينبغي أن يتبع الاستراتيجية ونظم المعلومات وليس العكس، أو على الأقل تكوين علاقة من التكامل والتطور المتوازن بين بنية التنظيم ونظم المعلومات واستراتيجيات الأعمال الشاملة؛

وبالنتيجة تكون لنظم المعلومات الإدارية صلة مباشرة في تشكيل ثقافة المنظمة، ذلك لأن تكنولوجيا المعلومات تمثل في الواقع إحدى المصادر المهمة التي تنهل منها الإدارة في تأسيس ثقافتها التنظيمية أو إعادة صياغة هذه الثقافة. إن تكنولوجيا نظم المعلومات تعني مفهوم محدد للجودة الشاملة وأسلوب وتكتيك ديناميكي في تطبيق أنشطة الأعمال، وكذا تخطيط العملية الإدارية ومراقبتها.

بتعبير آخر، ترتبط تكنولوجيا نظم المعلومات بثقافة الجودة وعناصر الميزة التنافسية المؤكدة، إن نظم المعلومات الإدارية بوجودها في المنظمة وعملها المباشر مع المدير والإدارة تعمل على تعزيز ثقافة المنظمة التي تستند على المعرفة والمعلومة والمشاركة الجماعية في صنع القرار. كما أن نوع ونمط التكنولوجيا المعلوماتية المتاحة في المنظمة يحدد إلى حد ما نوع ونمط الموارد البشرية الموجودة أو التي تحتاجها المنظمة.

## 2- مشكلة البحث Research Problem:

إن أهداف المنظمة، وطبيعتها وظروفها ومتغيرات بيئتها تؤثر بشكل كبير على أشكال أنظمة المعلومات الإدارية، وبالتالي ففي أغلب الحالات تأخذ نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي شكل ومحتوى مجال وظيفي رئيسي؛ كالمجال التسويقي، المحاسبي والمالي، الإنتاجي... وغيرها، أو يمكن أن تمثل إطارا متكاملا لنظم وظيفية فرعية للمعلومات بحيث يرتبط كل نظام فرعي للمعلومات بمجال وظيفي رئيسي في المنظمة. وبالتالي تصبح نظم المعلومات الإدارية عبارة عن منظومة مركبة لاتحاد فدرالي من النظم الوظيفية الفرعية المتفاعلة مع بيئة المنظمة والمفتوحة على البيئة الخارجية.

انطلاقاً من المراجعة الأدبية للدراسات السابقة وعلى دراسة استطلاعية أولية لمجتمع البحث ف في محافظة طرطوس، وعلى توجيهات الأستاذ المشرف تمكن الباحث من تحديد مشكلة هذه الدراسة وتتمثل في تحديد الى أي مدى تحقق نظم المعلومات الإدارية دوراً هاماً في نجاح المشروعات المتوسطة ودراسة أهم خصائص نظم المعلومات الإدارية وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

**ما هو دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس؟**

وتتفرع عنه التساؤلات البحثية الآتية:

ما هو دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة الإعداد للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس؟

ما هو دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة التنفيذ للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس؟

ما هو دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة التقييم النهائي للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

**الهدف الرئيس:** تحديد دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

الأهداف الفرعية تتمثل بالآتي:

بيان دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة الإعداد للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

بيان دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة التنفيذ للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس

بيان دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة التقييم النهائي للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس

### فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الادارية ونجاح المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

### الفرضيات الفرعية تتمثل بالآتي:

لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة الإعداد للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة التنفيذ للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس

لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة التقويم النهائي للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال:

### الأهمية النظرية: تتمثل في الآتي:

تعد نظم المعلومات الادارية الوسيلة الفاعلة والمحقة لأهداف المنظمات، لان نجاح المدير في عمله يتوقف على نظم المعلومات الادارية وما توفره من معلومات ذات جودة عالية.

الأهمية التي اكتسبتها المعلومات في هذا العصر، إذ أصبحت تمثل عنصرا هاما وموردا استراتيجيا تعتمد عليه المنظمات في اتخاذ قراراتها ومحاولة مجارة ظروف المنافسة، والتأقلم مع الظروف البيئية سريعة التغير.

أهمية عملية الاتصال وتدفق البيانات والمعلومات بين مختلف المستويات الإدارية، ومختلف أقسام ومصالح المؤسسة، ومدى مساهمة الاتصالات الفعالة في توضيح الصورة لمتخذي القرارات، وبالتالي زيادة جودة وفعالية القرارات التي يتخذوها.

### الأهمية العملية: تأتي الأهمية العملية للبحث من خلال الآتي:

تعد الدراسة مساهمة لبيان واقع المشروعات المتوسطة ومكانتها في السوق في محافظة طرطوس حيث من الممكن توجيه التركيز والاهتمام الى أهمية اخذ خصائص نظم المعلومات الادارية بعين الاعتبار عند وضع الخطط والتوجه للسوق والمستهلكين.

## الدراسات السابقة:

من خلال هذه المراجعة قام الباحث بالاطلاع على أهم الدراسات والأدبيات السابقة وذلك بغية تقديم ملخص موجز عن تلك الدراسات التي تناولت هذه العلاقة بغية الاستفادة منها في دعم هذا البحث.

دراسة (Gebremariam, 2021) وهي بعنوان:

### **The Effects Of Information System On Service Delivery: The Case Of Ethiopian Documents Authentication And Registration Agency.**

العنوان باللغة العربية: أثر نظام المعلومات على تقديم الخدمات: حالة الوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها

مشكلة الدراسة: تتضح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات الرئيسية الآتية:

1. كيف تؤثر كفاية أجهزة الكمبيوتر على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها؟

2. إلى أي مدى تؤثر برامج الكمبيوتر على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق وتسجيل الوثائق؟

3. إلى أي مدى تؤثر البنية التحتية للاتصالات على تقديم خدمات الوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها؟

4. كيف تؤثر قواعد البيانات ومستودعات البيانات على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها؟

5. إلى أي مدى تؤثر كفاءة نظام المعلومات للموارد البشرية على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها؟

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى بيان تأثير نظام المعلومات على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها من خلال بيان تأثير (كفاية أجهزة الكمبيوتر، برامج الكمبيوتر، البنية التحتية للاتصالات، قواعد البيانات ومستودعات البيانات، كفاءة نظام المعلومات للموارد البشرية) على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها.

**منهجية الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 85 موظف ومدير من ثلاثة فروع للوكالة الإثيوبية.

**بعض نتائج الدراسة:** كشفت نتائج الدراسة أن هناك تحسينات إيجابية ملحوظة وملموسة في تقديم خدمات الوكالة بسبب تنفيذ IS. وقد أشير إلى أن تنفيذ نظم المعلومات أدى إلى الجودة والسرعة في تقديم الخدمات، إدارة أفضل لاتصالات المعلومات مع شركائها، وتقليل وقت الدورة، فضلا عن تحسين رضا العملاء بشكل كبير ونتيجة لذلك، تسعى الوكالة جاهدة لتحسين تقديم الخدمات من خلال أنظمة المعلومات.

كما تم تنفيذ الخدمات المقدمة في الوكالة وهناك أجهزة كمبيوتر كافية للموظفين والبنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية في وضع جيد أيضا. يستخدم الموظفون نظام معلومات عبر الإنترنت أو برنامج نظام قائم على الويب لتقديم الخدمات التي يتمكن المتقدمين من التسجيل وطلب مصادقة المستندات عبر الإنترنت دون الدخول إلى أبواب الوكالة.

دراسة (Fashina, 2021) **دوهي بعنوان:**

### **The role of management Information systems in enhancing Interoperability in E-governance A case of Galaxy backbone**

**العنوان باللغة العربية:** دور نظم المعلومات الإدارية في تعزيز قابلية التشغيل البيئي في الحوكمة الإلكترونية

**مشكلة الدراسة:** تتضح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلين الرئيسيين الآتيين:

ما هي تحديات قابلية التشغيل البيئي في أنظمة الإدارة الإلكترونية؟

كيف يمكن لنظم المعلومات الإدارية أن تعزز قابلية التشغيل المتبادل؟

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى بيان دور نظام المعلومات الإدارية في تعزيز قابلية التشغيل البيئي في أنظمة الحوكمة الإلكترونية.

**منهجية الدراسة:** تم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة ومناقشات مجموعات التركيز وتم تحليلها موضوعيا

**بعض نتائج الدراسة:** كشفت النتائج أن نظام المعلومات الإدارية مهم لتعزيز قابلية التشغيل البيئي في المنظمة وسيقطع شوطا طويلا في إحداث طبيعة تكاملية لتدفق

دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة  
(دراسة ميدانية على المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس)

المعلومات داخل المنظمة، وسيغير الطريقة المادية واليدوية للعمليات لاستيعاب الشبكات الداخلية والأنظمة المتكاملة للإدارات. بالنسبة لنظام معلومات إداري وظيفي، موارد مثل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المهارات والموارد البشرية يجب أن تكون متاحة للتشغيل البيئي الفعال. وهذا يدل على أن نظم المعلومات الإدارية ستعزز قابلية التشغيل البيئي بين النظم الحكومية والمبادرات لجعل الحكومة أكثر انفتاحاً على مشاركة المواطنين وانخراطهم وتكون أداة لتحسين الحوكمة. وستتيح نظم المعلومات الإدارية للحكومات، توليد المعلومات وتحليلها وتبادلها ونشرها ومعالجتها بسهولة.

ويبرز الاختلاف الرئيس للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث محاولة دراسة نظم المعلومات الإدارية كمصدر لنجاح المشروعات المتوسطة. وقد اختارت الباحثة دراسة الاعتمادية، الشمولية، التوقيت، كما وجهت الدراسات السابقة عدة توصيات ومقترحات من شأنها أن تدعم تبني نظم المعلومات الإدارية في المشروعات المتوسطة بشكل أكثر كفاءة وفعالية لتحسين تنافسيتها وضمان بقاءها واستمراريتها من جهة، والتميز والنجاح من جهة أخرى.

#### منهجية البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثانوية، والأولية من خلال استبانة تمّ تصميمها من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات المنشورة والمتعلقة بموضوع البحث، ومن ثمّ الاعتماد على برنامج الـ SPSS كأداة لتحليل البيانات المتوفرة وذلك لتوصيف كل محور من محاور الدراسة.

#### حدود البحث

زمانية: فترة توزيع الاستبانة في شهر ايار 2023.  
مكانية: المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

## الإطار النظري للبحث:

### أولاً: نظم المعلومات الإدارية:

يشير (Bee, 1999, P: 3) الى ان نظم المعلومات الإدارية هي نظام لنقل البيانات من مصادر داخلية وخارجية إلى معلومات تكون ملائمة للمديرين على جميع المستويات وفي جميع المهام لتمكينهم من اتخاذ قرارات كفؤة وفي الوقت المطلوب بالنسبة لتخطيط وتوجيه ورقابة الأنشطة التي يكونون مسؤولين عنها كذلك، وتعد نظم المعلومات الإدارية وسيلة لنقل البيانات التي تستخدم معلومات في عمليات اتخاذ القرار (O Brien, 2000: 6) كما أنها نوع معين من نظام العمل الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات لجمع ونقل وتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات وذلك لدعم واحد أو أكثر من أنظمة العمل الأخرى (Alter, 1999, P: 42)

وتشكل المعلومات المادة لنظم المعلومات الإدارية لهذا يستمد نظم المعلومات الإدارية أهميته من أهمية المعلومات نفسها التي تعد عصب الحياة للمنظمات بأنواعها المختلفة فهي النافذة التي تطل من خلالها على محيطها الداخلي وعالمها الخارجي، ومن خلالها ننظر إلى مستقبلها (العبيدي، 2000، ص 13)

إذ تكتسب نظم المعلومات الإدارية أهميتها من تأثيرها المباشر في نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها وأن اتخاذ القرارات هو من أهم وظائف المدير العصري في دعم اتخاذ القرار سواء على المستوى الاستراتيجي أو التكتيكي أو التشغيلي حيث يقوم على توافر نظم معلومات إدارية التي تختص بذلك (Anderson post, 2000, P: 6)

كذلك يوفر نظم المعلومات الإدارية معلومات دقيقة وكافية عن الأنشطة المختلفة للمنظمة من إنتاج وتسويق وتخطيط وأنشطة بحث وتطوير ، وفي الوقت نفسه يكون نظام المعلومات قادر على تلبية حاجات الإدارة من المعلومات الخاصة بالبيئة الخارجية والتي تكون ضرورية لصياغة وتطوير الخطط ولعل أهمية الدور الذي تؤديه أنظمة المعلومات في تهيئة الظروف لاتخاذ قرارات فاعلة عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب ( ملكاوي، 2007، ص 33) كما تعد مجموعة من الأفراد والإجراءات والمصادر التي تجمع وتنقل وتبث المعلومات في المنظمة (Lucey: 1997 : 431) كما ترجع أهمية

نظم المعلومات الإدارية إلى ظهور ثلاثة اتجاهات حديثة في النظم والمنظمات وهي (مسلم، 1994، ص 21):

- تزايد نفوذ الحركة والمعلومات في المجتمعات الصناعية الحديثة فضلاً عن تزايد نفوذ المشتغلين بها في المنظمات.

- تنمية وتطوير شبكات الاتصال والمعالجات الدقيقة قد ترتب عليها ظهور نظم معلومات مبنية على استخدام أجهزة الحاسوب الآلية وشبكات الاتصال المتعددة.

- التغيرات التي طرأت في المعلومات، وفي الأساليب الفنية اللازمة لتشغيلها قد أدت إلى تغيير في مفهوم وعمل المعلومات.

وحسب دراسة (أل مراد، 2012، ص 228-229) تتمثل خصائص نظم المعلومات الإدارية فيما يلي:

**الاعتمادية:** إن المقصود بهذه الخاصية إلى قدرة النظام على تلبية حاجات المستفيد ومتطلباته بصورة كاملة، فضلاً عن عوامل أخرى منها سهولة التحقق من المعلومات أو تعقبها من مصادرها، فضلاً عن عرضها بصورة متناسقة ومنظمة استناداً للمستفيد إلى مخرجات هذا النظام في اتمام الأعمال والمهام المطلوبة منه واتخاذ القرارات الفاعلة بشأنها (Hessian, Donnas, 1991, p 341)

**الشمولية** تعني ان المعلومات التي تم الحصول عليها من قبل المستفيد يجب ان تشمل جميع الجوانب الحالية القائمة والتي جمعت المعلومات من اجلها بغض النظر عن كمية المعلومات فيما ان كانت قليلة ام كثيرة شرط ان تغطي هذه المعلومات الغرض من جمعها فقد تكون المعلومات المحصلة عليها مختصرة ولكنها شاملة تلبية حاجة المستفيد وخاصة الادارة العليا اذ تحتاج الى معلومات مختصرة ام الادارية التنفيذية فتحتاج الى معلومات أكثر شمولاً بسبب طبيعة المشكلات التي تتعامل معها هذه المستويات الادارية (حريم، 2003، ص 19).

**التوقيت:** تعد هذه الخاصية، خاصية التوقيت من الخصائص المهمة الواجب توفرها في المعلومات ، اذ لا قيمة للمعلومات اذا لم تصل الى المستفيدين في الوقت المناسب الذي يحتاجه، تعد المعلومات المادة الاولية للقرارات وتوفيرها في الوقت المطلوب في عنصر اتخاذها، فالقرار اذ لم يتخذ في الوقت المناسب فان مصيره الفشل ونجاحه يعتمد على

وصول المعلومات المطلوبة لهذا عند الحاجة اليها ويلعب التوقيت دور كبير في مساعدة المنظمة للحصول على مزايا تنافسية والتفوق على المنافسين من خلال توفير معلومات في الوقت المناسب عن التغييرات الحاصلة في البيئة التي تعمل فيها المنظمة كتغيير اذواق ومتطلبات الزبائن ، او رضا الزبائن عن جودة المنتجات المقدمة من قبل المنظمة والتوقيت الفاعل للنظام يحدد بالمدة بين طلب المعلومات من المستفيد الى وقت توفيرها من نظام المعلومات الإدارية واستلامها من المستفيد (Palanisamy and Snsnil, 2001, (الطائي، 1991) p49).

وحسب وجهة نظر الباحث تعد نظم المعلومات الادارية نظام وظيفي فرعي له مدخلات، عمليات، ومخرجات وقاعدة بيانات تخزن فيها ملفات النشاط الوظيفي؛ وبالتالي تكون مفيدة لدعم عمليات وأنشطة الإدارة الوظيفية المسؤولة، كإدارة التسويق، إدارة العمليات والإنتاج، إدارة الموارد البشرية... الخ، وتقديم المعلومات للنظام بهدف المشاركة في تحقيق أكبر قدر من التعاضد بين النظم الوظيفية الفرعية للمعلومات، والاستفادة من تقاريرها لإعداد تقارير شاملة ومتكاملة وملخصة لأنشطة وعمليات المنظمة وتقييم الأداء الكلي لها ولقطاع الصناعة أو السوق المستهدف.

#### ثانياً: المشروعات المتوسطة:

عرفها (Slack, 2004, P:553) المشروع بأنه مجموعة من الانشطة التي يكون لها نقطة بداية معرفة ونقطة نهاية معرفة ايضا والتي تسعى نحو هدف معرف وتستخدم مجموعة معرفة من الموارد

عرف (Krajewski, 2005, P:342) المشروع بأنه مجموعة أنشطة مترابطة تمتلك نقطة بداية ونقطة نهاية واضحتان والتي تسبب حصيلة لا مثيل لها لتخصيص ثروة محددة ومعينة. اما (Meredith & Mantel, 2000, P:8) فقد عرفوا المشروع بأنه مجهود مؤقت لخلق منتج او خدمة او نتيجة فريدة في حين عرف كل من (Hezier & Rander, 2001:658) المشروع بأنه سلسلة من المهام المترابطة موجهة نحو منتج رئيس.

وقد فسر ( Parker, 2000, P:6 ) المشروع بأنه تطبيق المعرفة والمهارات والادوات والتقنيات

على أنشطة المشروع التي تلبى متطلباته، ولكل مشروع دورة حياة معينة، وربما تختلف المشاريع في اهدافها لكنها تتفق في كون كل منها له دورة حياة معينة ومجموعة نشاطات متعاقبة ولها نهاية واضحة محددة محسوب كلفتها ووقتها ونوعيتها (Reid, & Sanders, 2002, P:521) (Slack, 2004, P: 554).

ويرى الباحث ان نظام معلومات ادارة المشروع عبارة عن مجموعة من الادوات والتقنيات اللازمة لجمع المعلومات وتصنيفها والاستفادة منها في المشروع وهي مهمة لإسناد المشروع من البداية الى النهاية.

### **خصائص المشروعات المتوسطة:**

#### **سهولة التأسيس والانتشار:**

تتميز المشروعات المتوسطة بصغر حجم رأسمالها وسهولة إنشائها، إلى جانب قصر الوقت اللازم لإعداد دراسات تأسيسها بما فيها دراسات الجدوى، كما أنها تتميز بسهولة تنفيذ المباني وتركيب خطوط الإنتاج من آلات ومعدات، وانخفاض المصاريف الإدارية وسهولة تصميم هيكلها التنظيمية (بشارت، 2013، ص30). كما أنه يمكن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تحقق انتشار واسع في جميع أنحاء المدن والقرى على عكس المشروعات الكبيرة التي تتركز غالبيتها في المدن بسبب حاجتها إلى البنى التحتية بشكل أكبر من المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي تعتبر من اهم الحلول لتحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف الأقاليم والمحافظات (زيدان، 2005، ص18).

#### **الاستقلالية في الإدارة:**

عادة ما تتخذ معظم القرارات الإدارية والاستراتيجية لهذه المشروعات من قبل صاحب المشروع، إذ في الكثير من الحالات يكون مالك المشروع هو المدير وتتسم بالطابع غير الرسمي في التعامل مع العملاء و العاملين و بساطة الهيكل التنظيمي و مركزية القرارات من قبل مالكيها، مما يسهل من قيادة هذه المشروعات وتحديد الأهداف التي يعمل المشروع على تحقيقها، كذلك سهولة إقناع العاملين فيها بالأسس والسياسات والنظم التي

تحكم عمل المشروع، على عكس القرارات التي تتخذ في المشروعات الكبيرة والتي تتم عبر أقسام إدارية عديدة مختلفة، وأي قرار يتخذ يكون من خلال التشاور بين المدراء والعاملين في المشروع من جهة، وبين المدير من جهة أخرى (Amber, 2016, P: P: 10).

### انخفاض رأس المال مقابل ارتفاع عدد العاملين:

تمتاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بحاجتها إلى مقادير قليلة من رأس المال، بعكس المشروعات الكبيرة التي تحتاج إلى مقادير أكبر منه، وذلك بسبب اعتماد غالبيتها بشكل كبير على تقنيات إنتاجية بسيطة وأسلوب إنتاجي لا يتطلب كمية كبيرة من رأس المال، بالإضافة إلى اعتماد غالبيتها على التمويل الذاتي بالمقابل تعتبر هذه المشروعات كثيفة العمالة، بالإضافة إلى ذلك فإن معظم المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي مشروعات فردية أو عائلية وبالتالي يمكن أن تساهم في توفير العديد من فرص العمل المتنوعة للأقارب والكوادر الفنية والحرفية وبذلك فهي أداة جيدة للحد من البطالة (مجلس التخطيط الوطني، 2008).

### قابليتها للإبداع والابتكار:

تعتمد المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الكثير من الأحيان إلى الإبداع والابتكار في منتجاتها، ويرجع ذلك إلى أن هذه المشروعات تنتج أنواع قليلة من المنتجات كما أنه لا يمكنها أن تنتج أحجام كبيرة، لهذا تلجأ إلى تعويض النقص بإجراء التعديلات على خصائص المنتج من التركيز على الجودة والبحث عن الجديد وكيفية تطوير المنتج، كما أنها تشجع العاملين على الاقتراح وإبداء الرأي لتطوير المنتج، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تعترض العمل، مما يساهم في تطوير المنتج ويعزز القدرة على الابتكار والتجديد للمعرفة.

### سهولة الدخول إلى السوق والخروج منه:

نظراً لانخفاض قيمة رأس المال الثابت للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كالألات والمعدات التي يتألف منها خط الإنتاج وقلة المخزون السلعي من المواد الخام والمنتجات النهائية، وارتفاع نسبة رأس المال إلى الخصوم وحقوق أصحاب المشروع، وسهولة تحويل

أصول هذه المشروعات إلى سيولة بالبيع، فإن ذلك يتيح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الفرصة للدخول في السوق والخروج منه في فترة زمنية قصيرة وتكلفة أقل بالنسبة للمشروعات الكبيرة (السهلاوي، 2001، ص313).

### المرونة والتكيف مع المتغيرات:

تتميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمرونة من حيث القدرة على التعديل والتغيير مع حالات الرواج أو الكساد والقدرة على التكيف مع المتغيرات المختلفة كتركيبية القوى العاملة وسياسات الإنتاج والتطوير التقني، كما تستطيع هذه المشروعات أن تلمس رغبات المجتمع الذي تعمل فيه بسهولة وتحقيق رغباته من السلع والخدمات (بريش، 2006، ص71).

### التكامل مع المشروعات الكبيرة:

تلعب مشروعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة دورا بارزا في دفع عجلة التنمية بمختلف جوانبها وذلك من خلال مساهمتها في منح المشروعات الكبيرة ميزة تنافسية عالية وبالتالي رفع الكفاءة الإنتاجية عن طريق تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة القيمة المضافة للمشروعات الكبيرة والنااتجة عن التكامل الإنتاجي القائم على أساس التعاون المستمر والمتبادل، حيث أن منتج نهائي لأحد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة يمكن أن يستخدم كمدخل إنتاجي لمشروع آخر كبير (سيد، 1994، ص85).

### النتائج والمناقشة:

مجتمع وعينة البحث: شمل مجتمع البحث جميع اصحاب المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

أداة الدراسة: تمّ توزيع الاستبانة على (95) مبحوث، استردت منها (89) استبانة، بينما تمّ رفض (4) استبانة غير صالحة، لعدم الجدية في تعبئة المعلومات؛ فكانت الاستبانات الصالحة للدراسة والتي أدخلتها في التحليل هي 85 استبانة صالحة للتحليل وهي نسبة تمثيل جيدة جداً.

وقام الباحث بسحب العينة بطريقة عشوائية وحرص على أن يكون حجم العينة أكبر من 50 مفردة لتكون ممثلة للمجتمع المدروس تمثيلاً جيداً ولتكون النتائج قابلة للتعميم، وقد قام الباحث:

أولاً: بتصميم استبانة لجمع بيانات حول خصائص نظم المعلومات الإدارية، ودورها في نجاح المشروعات المتوسطة (مرحلة الإعداد، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم النهائي) في محافظة طرطوس وهي عبارة عن 40 عبارة، حيث تم عرضها وتحكيمها من قبل لجنة التحكيم. وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي حيث قابلت كل عبارة خمس درجات من الموافقة.

ثانياً: اختبار ثبات وصدق المقياس حيث استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس (غدير، 2012، P، 234-246)، حيث تم حساب معامل كرونباخ لحساب ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً كما هو موضح بالجدول رقم (1)؛ وحساب ثبات متغيرات الدراسة كل على حدة.

الجدول (1) عدد العبارات الداخلة في التحليل والمستثناة			
		N	%
Cases	Valid	85	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	85	100.0

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

ويُظهر الجدول (2) أنّ قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلية يساوي 0.935 (معامل ثبات قوي) وهي أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات جيّد ولا داعي لحذف أية عبارة.

الجدول (2) معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
.935	40

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة  
(دراسة ميدانية على المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس)

معامل ثبات متغيرات الدراسة كلّ على حدة: كما قام الباحث بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة كلّ على حدة وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (3) معامل ألفا كرونباخ لكل متغير على حدة

المتغير	Cronbach's Alpha	N of Items
خصائص نظم المعلومات الإدارية	0.941	4
مرحلة إعداد المشروعات المتوسطة	0.951	17
مرحلة تنفيذ المشروعات المتوسطة	0.918	10
مرحلة التقييم النهائي للمشروعات المتوسطة	0.799	9

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

وجد الباحث من خلال الجدول (3) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات المستخدمة في قياس كل متغير على حدة كانت جميعها أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على ثبات مقبول وجيد للبيانات وصلاحيتها للدراسة ولا داعي لحذف أيّة عبارة من العبارات. مقياس الصدق (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة): حيث قام الباحث بدراسة علاقة طرفيات عدّة في الدّراسة مع طرف أساسيّ كالمتوسط الإجمالي (غدير، 2012، ص 247-248)، واختبار تلك العلاقات؛ حيث كانت العلاقات الناتجة معنوية أي ذات دلالة إحصائية؛ وكان ذلك مؤشراً على صدق المقياس.  $\text{Sig} = p = 0.000 < \alpha = 0.01$ . وبذلك تكون الباحثة قد تأكّدت من صدق وثبات فقرات الاستبانة، وأصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عيّنة الدّراسة الأساسيّة.

**حساب الإحصائيات الوصفية لكل محور من محاور الاستبانة:**

**الإحصاءات الوصفية الخاصة بعبارة محور نظم المعلومات الإدارية:**

**الجدول (4) الإحصائيات الوصفية الخاصة بعبارة خصائص نظم المعلومات الإدارية**

**One-Sample Statistics**

العبارات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية بالتوقيت المناسب (أي وصولها إلى المستفيد في الوقت المناسب)	85	3.00	1.676	.182
تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية بالدقة (أي خلوها من الأخطاء)	85	3.09	1.548	.168
المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)	85	2.93	1.494	.162
المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتسم بالاعتمادية (أي صلتها الوثيقة بالقرارات المتخذة)	85	3.20	1.602	.174

**المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.**

يتضح من الجدول أن العبارات المتعلقة بقياس محور خصائص نظم المعلومات الإدارية كانت أكبر من المتوسط الحيادي لمقياس ليكرت الخماسي مما يدل على موافقة أفراد عينة البحث على هذه العبارات ويعني أن التوجه إيجابي وتتوفر خصائص نظام المعلومات الإدارية بدرجة مقبولة ما عدا عبارة (المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب) فقد كانت أقل من متوسط المقياس المستخدم مما يدل على أن المعلومات التي يوفرها النظام لا تتصف بالشمول من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول (5) الإحصائيات الوصفية الخاصة بعبارات مرحلة الإعداد إحدى عوامل نجاح

المشروعات المتوسطة One-Sample Statistics

العبارات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
<b>الإنجاز من خلال</b>				
يتم اقامة حملات اعلامية للمشروع) عبر التلفزيون أو باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي... إلخ (موجهة للرأي العام	85	3.21	1.648	.179
يتم اختيار العاملين بالمشروع بطريقة وبخبرات تناسب طبيعة المشروع	85	3.33	1.606	.174
هناك توافق ما بين الامكانيات المتاحة لأصحاب المشروع والاهداف المرغوب تحقيقها من المشروع	85	3.26	1.605	.174
يتم تنمية وبناء قدرات العاملين لتتناسب مع المنتجات والمخرجات	85	3.25	1.588	.172
يتم تصميم خطة تنفيذ المشروع ومراقبة الإنجاز	85	3.14	1.641	.178
يتم وضع خطط وبرامج وقواعد لقياس مدى سير المشروع في خطته المرجوة	85	3.20	1.587	.172
<b>الفاعلية من خلال:</b>				
تتم إدارة العاملين بشكل يضمن فاعلية وجودة العمل لضمان سير المشروع	85	3.09	1.563	.170
هناك بيانات يتم الرجوع لها لمتابعة سير المشروع وفق المخطط	85	3.06	1.561	.169
يحقق المشروع اهدافه المخطط لها مسبقاً	85	2.89	1.611	.175
خدمات المشروع تقوم بتلبية احتياجات المجتمع	85	3.46	1.150	.125
يتم تحديد خطة المشروع بشكل يضمن وضوح الاهداف والطرق البديلة لإنجاز الاهداف	85	3.56	1.219	.132
تلتزم ادارة المشروع بالأطر القانونية) من ناحية التراخيص والإجراءات القانونية لمزاولة العمل (ذات العلاقة بالمشروع	85	3.59	1.303	.141
يتم تحديد وظائف ومسؤوليات العاملين بالمشروع بشكل يتماشى مع تخصصاتهم والاهداف المرجوة للمشروع	85	3.61	1.328	.144

<u>الكفاءة من خلال</u>				
تدفع الأجور وفق المتعارف عليه	85	4.36	.721	.078
تنفق تكلفة المشروع الحالية مع تكلفة المشاريع المشابهة التي تم تنفيذها	85	4.33	.625	.068
لا توجد ازدواجية في وظائف العاملين بالتالي لا توجد مظاهر التوتر والصراع	85	2.66	1.763	.191
يستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى	85	1.94	1.530	.166

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول أن العبارات المتعلقة بقياس محور مرحلة إعداد المشروعات المتوسطة كانت أكبر من المتوسط الحيادي لمقياس ليكرت الخماسي مما يدل على موافقة أفراد عينة البحث على هذه العبارات ويعني أن التوجه إيجابي وبدرجة مقبولة ما عدا عبارتي (لا توجد ازدواجية في وظائف العاملين بالتالي لا توجد مظاهر التوتر والصراع، ويستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى) فقد كانت أقل من متوسط المقياس المستخدم مما يدل على وجود ازدواجية في وظائف العاملين بالتالي توجد مظاهر التوتر والصراع، ولا يستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى من وجهة نظر أفراد العينة.

دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة  
(دراسة ميدانية على المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس)

الإحصاءات الوصفية الخاصة بعبارات محور مرحلة التنفيذ:

الجدول (6) الإحصائيات الوصفية الخاصة بعبارات مرحلة التنفيذ إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة One-Sample Statistics

العبارات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
<b>الإحراز من خلال</b>				
تتحقق اهداف المشروع ضمن التكلفة والوقت المطلوبين	85	1.99	1.562	.169
هناك استراتيجيات بديلة يتم استخدامها عندما تواجه خطط التنفيذ تحديات ومعوقات	85	1.55	1.268	.138
<b>الفاعلية من خلال:</b>				
يتم تمثيل المستفيدين والمجتمع في المشروع	85	1.58	1.209	.131
يحقق المشروع توقعات العملاء والمجتمع	85	1.47	1.064	.115
للاستراتيجيات البديلة فاعلية في تحقيق الاهداف المرجوة	85	1.47	1.108	.120
هناك تكامل ما بين الخدمات التي تقدمها المشاريع	85	1.42	1.004	.109
هناك نظام لإحالة العملاء الى مؤسسات اخرى تقدم احتياجات اخرى لدى المستفيدين	85	1.45	1.041	.113
<b>الكفاءة من خلال</b>				
يتم تحديد الوظائف والادوار للعاملين في المشروع بما يحقق أكبر قدر من التماسك والتساند خلال تحقيق اهداف المشروع	85	1.93	1.395	.151
ادوات ووسائل الاتصال مع العملاء فعالة ولا يوجد تفريق بين الزبائن	85	1.48	1.065	.115
السلوك العام للعاملين في المشروع متناسب مع مبادئ ومعايير العمل التي تناسب طبيعة المشروع	85	1.51	1.119	.121

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول أن العبارات المتعلقة بقياس محور مرحلة تنفيذ المشروعات المتوسطة كانت أقل من المتوسط الحيادي لمقياس ليكرت الخماسي مما يدل على عدم موافقة أفراد

عينة البحث على هذه العبارات ويعني أن التوجه سلبي لا تتوفر بنود هذا المحور كأحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة من وجهة نظر أفراد العينة.

الإحصاءات الوصفية الخاصة بعبارات محور مرحلة التقييم النهائي:

الجدول (7) الإحصائيات الوصفية الخاصة بعبارات مرحلة التقييم النهائي إحدى عوامل نجاح

المشروعات المتوسطة **One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
<b>الإنجاز من خلال</b>				
تتضافر الجهود لمتابعة ومراقبة كافة مراحل المشروع	85	1.58	1.138	.123
هناك رضا من المستفيدين على أنشطة المشروع	85	1.84	1.143	.124
<b>الفاعلية من خلال:</b>				
يحقق المشروع جميع الاهداف المرجوة	85	2.87	1.429	.155
يحقق المشروع اهداف لم تكن بالحسبان	85	3.55	1.500	.163
المشروع فعالا مقارنة بالمشاريع الاخرى ويتم توثيق جميع التجارب للاستفادة منها في مشاريع اخرى	85	3.73	1.340	.145
تتبع أنشطة المشروع احتياجات المستفيدين والمجتمع	85	3.31	1.589	.172
<b>الكفاءة من خلال</b>				
لا يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بتكلفة اقل	85	2.31	1.640	.178
لا يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بزمن اقل	85	2.26	1.619	.176
لا يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بجودة اعلى	85	2.38	1.662	.180

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول أن العبارات المتعلقة بقياس محور مرحلة التقويم النهائي للمشروعات المتوسطة كانت أقل من المتوسط الحيادي لمقياس ليكرت الخماسي مما يدل على عدم موافقة أفراد عينة البحث على هذه العبارات ويعني أن التوجه سلبي لا تتوفر بنود هذا المحور كإحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة من وجهة نظر أفراد العينة، ما عدا عبارات (يحقق المشروع أهداف لم تكن بالحسبان، المشروع فعالا مقارنة بالمشاريع الأخرى ويتم توثيق جميع التجارب للاستفادة منها في مشاريع أخرى، تلبية أنشطة المشروع احتياجات المستفيدين والمجتمع).

### اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

الأهداف الفرعية تتمثل بالآتي:

1- لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة الإعداد للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

2- لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة التنفيذ للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

3- لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة التقويم النهائي للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

نتيجة اختبار الفرضيات الفرعية الثلاثة: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشروعات المتوسطة، واختبار الفرضيات قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون ومعامل التحديد؛ فكانت النتائج كما يلي:

الجدول (8) معامل ارتباط بيرسون بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشاريع المتوسطة

		خصائص نظم المعلومات الإدارية	مرحلة الإعداد	مرحلة التنفيذ	مرحلة التقويم النهائي
خصائص نظم المعلومات الإدارية	Pearson Correlation	1	.849**	.176	.089
	Sig. (2-tailed)		.000	.106	.416
	N	85	85	85	85
مرحلة الإعداد	Pearson Correlation	.849**	1	.274*	.074
	Sig. (2-tailed)	.000		.011	.502
	N	85	85	85	85
مرحلة التنفيذ	Pearson Correlation	.176	.274*	1	.568**
	Sig. (2-tailed)	.106	.011		.000
	N	85	85	85	85
مرحلة التقويم النهائي	Pearson Correlation	.089	.074	.568**	1
	Sig. (2-tailed)	.416	.502	.000	
	N	85	85	85	85

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتضح أظهر الجدول رقم (8) ما يلي:

1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة الإعداد إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.849 وهو يدل على وجود ارتباط قوي بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة الإعداد إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة كما بلغ معامل التحديد 0.721 وهو يدل على

أن 72.1% من تغيرات مرحلة الإعداد تتبع لتغيرات خصائص نظم المعلومات الإدارية وبما أن  $\alpha = 0.01 < p = \text{Sig} = 0.000$ ، فإن الباحث يرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة ذات معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة الإعداد إحدى عوامل نجاح المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس؛ ويقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة معنوية.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التنفيذ إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.176 وهو يدل على وجود ارتباط ضعيف بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التنفيذ إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة كما بلغ معامل التحديد 0.031 وهو يدل على أن 3.1% من تغيرات مرحلة التنفيذ تتبع لتغيرات خصائص نظم المعلومات الإدارية وبما أن  $\alpha = 0.01 > p = \text{Sig} = 0.106$ ، فإن الباحث يقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة ذات معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التنفيذ إحدى عوامل نجاح المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس؛ ويرفض الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة معنوية.

3- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التقويم النهائي إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.086 وهو يدل على وجود ارتباط ضعيف وشبه معدوم بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التقويم النهائي إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة كما بلغ معامل التحديد 0.008 وهو يدل على أن 8% من تغيرات مرحلة التقويم النهائي تتبع لتغيرات خصائص نظم المعلومات الإدارية وبما أن  $\alpha = 0.01 > p = \text{Sig} = 0.416$ ، فإن الباحث يقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة ذات معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التقويم النهائي إحدى عوامل نجاح المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس؛ ويرفض الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة معنوية.

نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة، ولاختبار هذه الفرضية، ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون ومعامل التحديد؛ فكانت النتائج كما يلي:

#### نجاح المشاريع المتوسطة

		خصائص نظم المعلومات الإدارية	نجاح المشروعات المتوسطة
خصائص نظم المعلومات الإدارية	Pearson Correlation	1	.527**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	85	85
B	Pearson Correlation	.527**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	85	85

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.527 وهو يدل على وجود ارتباط ضعيف بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة كما بلغ معامل التحديد 0.278 وهو يدل على أن 27.8% من تغيرات نجاح المشروعات المتوسطة تتبع لتغيرات خصائص نظم المعلومات الإدارية وبما أن  $\text{Sig} = p = 0.000 < \alpha$  فإن الباحث يرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس؛ ويقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة معنوية.

تحليل التباين بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشروعات

المتوسطة:

الجدول (10) تحليل التباين بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشروعات

المتوسطة:

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
مرحلة الإعداد	Between Groups	72.886	12	6.074	42.711	.000
	Within Groups	10.239	72	.142		
	Total	83.125	84			
مرحلة التنفيذ	Between Groups	19.168	12	1.597	2.145	.024
	Within Groups	53.629	72	.745		
	Total	72.797	84			
مرحلة التقويم النهائي	Between Groups	10.458	12	.871	1.066	.401
	Within Groups	58.859	72	.817		
	Total	69.317	84			
نجاح المشروعات المتوسطة	Between Groups	18.211	12	1.518	5.020	.000
	Within Groups	21.766	72	.302		
	Total	39.977	84			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ويبين جدول تحليل التباين للنماذج المدروسة (3-13) أن قيمة احتمال الدلالة  $\text{Sig} = 0.00$  وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  بالنسبة لمرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ وعوامل النجاح الكلية وهذا يعني قبول معادلات الانحدار، وبالتالي وجود فروق جوهرية بين عوامل نجاح مرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ ونجاح المشروعات المتوسطة وخصائص نظم المعلومات الإدارية في محافظة طرطوس.

ويبين جدول تحليل التباين للنماذج المدروسة (3-13) أن قيمة احتمال الدلالة  $\text{Sig} = 0.401$  وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  بالنسبة لمرحلة التقويم النهائي وهذا يعني رفض معادلة الانحدار، وبالتالي عدم وجود فروق جوهرية بين مرحلة التقويم النهائي وخصائص نظم المعلومات الإدارية في المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس.

## الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

- المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية لا تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)
- لا يحقق المشروع اهدافه المخطط لها مسبقاً
- لا يستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى
- لا تتحقق اهداف المشروع ضمن التكلفة والوقت المطلوبين
- ليس هناك استراتيجيات بديلة يتم استخدامها عندما تواجه خطط التنفيذ تحديات ومعوقات
- لا يتم تمثيل المستفيدين والمجتمع في المشروع
- لا يحقق المشروع توقعات العملاء والمجتمع
- ليس للاستراتيجيات البديلة فاعلية في تحقيق الاهداف المرجوة
- ليس هناك تكامل ما بين الخدمات التي تقدمها المشاريع
- ليس هناك نظام لإحالة العملاء الى مؤسسات اخرى تقدم احتياجات اخرى لدى المستفيدين
- لا يتم تحديد الوظائف والادوار للعاملين في المشروع بما يحقق أكبر قدر من التماسك والتساند خلال تحقيق اهداف المشروع
- ادوات ووسائل الاتصال مع العملاء غير فعالة ولا يوجد تفريق بين الزبائن
- السلوك العام للعاملين في المشروع غير متناسب مع مبادئ ومعايير العمل التي تناسب طبيعة المشروع
- لا تتضافر الجهود لمتابعة ومراقبة كافة مراحل المشروع

- ليس هناك رضا من المستفيدين على أنشطة المشروع
- لا يحقق المشروع جميع الأهداف المرجوة
- يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى إليها المشروع بتكلفة أقل
- يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى إليها المشروع بزمن أقل
- يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى إليها المشروع بجودة أعلى

### التوصيات:

- العمل على جعل المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)
- السعي بشكل دائم كي يحقق المشروع أهدافه المخطط لها مسبقاً
- العمل بشكل جدي ليستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين أهداف المشروع الحالي وأهداف المشروعات الأخرى
- ضرورة العمل حتى تتحقق أهداف المشروع ضمن التكلفة والوقت المطلوبين
- العمل على إيجاد استراتيجيات بديلة يتم استخدامها عندما تواجه خطط التنفيذ تحديات ومعوقات
- ضرورة العمل على أن يتم تمثيل المستفيدين والمجتمع في المشروع
- السعي بشكل دائم حتى يحقق المشروع توقعات العملاء والمجتمع
- جعل الاستراتيجيات البديلة فاعلية في تحقيق الأهداف المرجوة
- تحقيق التكامل ما بين الخدمات التي تقدمها المشاريع
- توفير نظام لإحالة العملاء إلى مؤسسات أخرى تقدم احتياجات أخرى لدى المستفيدين

- تحديد الوظائف والادوار للعاملين في المشروع بما يحقق أكبر قدر من التماسك والتساند خلال تحقيق اهداف المشروع
- جعل ادوات ووسائل الاتصال مع العملاء فعالة وضرورة وجود تفريق بين الزبائن
- اجعل لسلوك العام للعاملين في المشروع متناسب مع مبادئ ومعايير العمل التي تناسب طبيعة المشروع
- لا تتضافر الجهود لمتابعة ومراقبة كافة مراحل المشروع
- السعي لتحقيق رضا من المستفيدين على أنشطة المشروع
- ضرورة العمل لكي يحقق المشروع جميع الاهداف المرجوة
- الاستمرار بتحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بتكلفة اقل
- الاستمرار بتحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بزمن اقل
- الاستمرار بتحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بجودة اعلى

#### آفاق مستقبلية للدراسة:

- ضرورة الاستمرار بالأبحاث المستقبلية المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة:
- معوقات نجاح المشروعات المتوسطة.
- تأثير نظم المعلومات الإدارية في الحد من تطور المشروعات المتوسطة.
- متطلبان نظم المعلومات الإدارية في المشروعات.

### أولاً: المراجع العربية:

- آل مراد، نبال يونس (2012). خصائص نظام المعلومات الإدارية وأثرها في مؤشرات نجاح المشروعات: دراسة استطلاعية لأراء مسؤولي الوحدات الإدارية في كليتي طب الأسنان والتربية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 90، 220-241.
- بريش، سعيد، وبالغرسة، عبد اللطيف، (2006)، إشكالية تمويل البنوك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بين معوقات المعول ومتطلبات المأمول، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبه بن علي، الشلف، الجزائر.
- بشارت فراونة، حازم (2013). تمويل المشروعات الصغيرة في قطاع غزة، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، ص30.
- حسين، حريم، 2003، ادارة المنظمات منظور كمي. الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- زيدان، رامي، تفعيل دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية (دراسة حالة الصناعات الصغيرة في سوريا)، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2005، ص18.
- السهلاوي، خالد بن عبدا لعزیز (2001)، "معدل وعوامل انتشار المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية"، مجلة الإدارة العامة، المجلد الواحد والأربعون، العدد الثاني، ص339 - ص313.

- سيد، فاطمة جلال، (1994)، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية اقتصاديات الدول النامية. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الطائي، محمد عبد حسين (1995). أثر المناخ التنظيمي في مؤشرات فاعلية نظام المعلومات الإدارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه الموصل.
- العبيدي، بشرى عبد العزيز (2000). إثر مقومات نظام المعلومات الإدارية في فاعلية النظام. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- مجلس التخطيط الوطني (2008)، الاستراتيجية الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخطة العمل (2008-2018)، طرابلس، ليبيا.
- مسلم، علي عبد الهادي، (1994) مذكرات في نظم المعلومات الإدارية، المبادئ والتطبيقات، جامعة الإسكندرية، مركز التنمية الإدارية
- ملكاوي، نازم محمود علي (2007) نظم المعلومات والمعرفة وأثرها في الإبداع. أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دمشق.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alter, Steven, 1999, Informational System: a Management Perspective, 3rd Ed., Addison – Wesley, NY, USA.
- Amber, Cottis, 2016. Motivations, benefits and barriers experienced by micro, small and medium sized enterprises within Sweden when implementing an environmental management system. Degree project for Master of Science, DEPARTMENT OF BIOLOGICAL AND ENVIRONMENTAL SCIENCES, University of GOTHENBURG, Page 10.
- Anderson , D. , ( 2000 ) , Management Information System , 4th ed , Prentice- hall , New Jersey .
- Bee , R. , Bee , f. , ( 1999 ) , Managing Information And Statistic Trowbridge : Cromwell press .
- Fashina Omotayo Taiwo (2021). The role of management Information systems in enhancing Interoperability in E-governance A case of Galaxy backbone. Degree Project. Linnæus University, Sweden.
- Gebremariam, Zena Abebe (2021). The Effects Of Information System On Service Delivery: The Case Of Ethiopian Documents Authentication And Registration Agency. A

Thesis Submitted To St. Mary's University School Of Graduate Studies In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Business Administration (General Mba), Addis Ababa, Ethiopia

- Hessian, Donnas, K. M., 1991, "Information system for business, prentice. Hall
- Hiezer, Jay & Render, Barry. "Production & Operations Management", 6th edition, prentice- Hall, U.S.A, 2001.
- Krajewski, Lee J. & Larry P. Ritzman; Operations Management, strategy and analysis, fourth edition, Addison-Wesely Publishing company,2002.
- Lucey, T, Management Information System, 3rd ed, London,: 89.
- Meredith, Jack. R., & Mantel, Samuel, J., "Project Management: A Managerial Approach" , 4th edition John Wiley & Sons , New York , 2000.
- O'Brien, J., 2000, Introduction of Information Systems: Essentials for Internet Worked Enterprise, Irwin , Boston.
- Palanisamy, Ramaras, ad Sushi, 2001, Empirically testing the relationship, between user involvement, information waste, and mis success, Journal of services research, V. I. N, I, April .

- Parker, C. s, (1999) , Management Information, New York , McGraw – hill.
- Reid, R.Dan &R. Sauders, Nada" Operation management", John Wiley & Sons,INC, 2002.
- Slack Nigel & Chambers, Stuart & Johnston, Robert. , "Operations Management" , 3rd edition, An imprint of Pearson Education , England , 2004.